

81 القواعد الأصولية من شرح كشف اللثام على عمدة الأحكام

للشيخ عامر بهجت الصيام الحديث الأول

عامر بهجت

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وانفعه وانفع به يا رب العالمين قال رحمه الله انتهينا من التعليق الحديث ها نعم في الشرح ذا اه يلاه بسم الله في الشرح استعمل - 00:00:00

عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمرو ابن العاص السهمي القرشي رضي الله عنهما قال اه قال عبدالله رضي قال رضي الله عنهما قال عبد الله رضي الله عنهما اخبرا - 00:00:16

بضم الهمزة وسكون الخاء المعجمة وكسر المرحلة مبنية للمفعول رسول الله بالرفع نائب للفاعل اني اقول اي اخبر من قلبي والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت واي مدة حياتي فقلت له في هذا - 00:00:28

طي تقديره فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار الى اخره ولمسلم ولمسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلت بابي انت وامي ان يفديك بهما قال فانك لا تستطيع ذلك الذي قلته من صيام النهار وقيام الليل - 00:00:45

الحمد لله آآ قالت فانك لا تستطيع ذلك الذي قلته من صيام النهار وقيام الليل لحصول المشقة وان لم يتعب الفعل او انك تبلغ من العمر ما يتعذر معه ذلك وعلمه صلى الله عليه وسلم بطريق ما - 00:01:02

او ان المراد لا تستطيع ذلك مع القيام ببقية الحقوق والمصالح المرعية شرعا فصوم وافطر بهمزة قطع امر ارشاد ونم ونم من الليل وقم منه ثم بينما ثم بين ما اجمل فقال وصم من الشهر الهلالي ثلاثة ايام لم يعينه - 00:01:20

ثم علل وجه كونه ثلاثة بقوله فان الحسنة بعشر امثالها وذلك اي حيث كانت الحسنة بعشر امثالها مثل اي مثل صيام الدهر من غير تطعيم الحسنات فان ذلك التضعيف مرتب على الفعل الحسي الواقع في الخارج - 00:01:35

والحامل على هذا التأويل من القواعد تقتضي ان المقدر لا يكون كالمحقق وان الاجور تتفاوت بحسب تفاوت المصالح او المشقة بالفعل فكيف يستوي من فعل الشيء بمن قدر بمن قدر فعله له - 00:01:50

بمن قدر فعله له فلاجل ذلك قيل ان المراد قدر فعل الملوك الله اعلم. نعم سلام عليكم احسن الله اليكم. قال فلاجل ذلك قيل ان المراد اصل الفعل اصل الفعل في التقدير لا الفعل المرتب لا الفعل المرتب عليه التضعيف في التحقيق - 00:02:04

وهذا لا يختص بهذا الفعل بل بغيره بل هو انه اخذ صيام بل هو انه اخذ صيام بعض الايام المفضلة وقيام بعض الليالي مما جاء من صام يوم كذا كان كمن صام شهرا ومن قام ليلة كذا فكأنه قام سنة ونحو ذلك - 00:02:27

تنبه ربما استدلل بظاهر هذا الحديث على كراهة صيام الدهر. وربما استدلل به على عدم الكراهة. ومعتمد المذهب جوازه ولم يكره اذا لم يترك به حقا ولا خاف منه مرارا ولم يصم الايام المنهي عن صيامها - 00:02:43

يعني العيدين وايام التشريق فان ادخل فيه يومين عيدين وايام التشريق او يوما منها حرمة وان افطر ايام النهي جاز خلافا للظاهرية نقل حنبل عن الامام احمد رضي الله عنه اذا افطر ايام النهي فليس ذلك صوما صوم الدهر - 00:02:56

ونقل صالح اذا افطرها رجوت ان لا بأس به وهذا اختيار القاضي واصحابه وصاحب المحرر والاكثر وفاقا لمالك والشافعي وش قال الناظم اه صيام دهر عندهم لم يكرهه اذا تجنب الزمان الذي نهى - 00:03:12

عنه ولم يترك به حقا ولا يخاف ضرا ذا في الاطن انجلى جزاك الله خير احسن الله اليك وذكر الامام مالك انه سمع انه سمع اهل العلم

يقولونه لقوله لقول حمزة ابن عمرو - 00:03:30

يا رسول الله اني اسرد الصوم افاصوم في السفر قال ان شئت فصم متفق عليه وتقدم ولان ابا طلحة وغيره من الصحابة وغيرهم فعلوه واجابوا عن حديث عبدالله بن عمرو وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

وقوله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الدهر رواه البخاري بانه خشي عليه ما سبق وقال صاحب المغني من ائمة علمائنا يكره صيام الدهر وهو ظاهر الرواية الاكرم عن الامام احمد والحنفية قولات - 00:04:02

وقال الشيخ الاسلام ابن تيمية الصواب قولوا من جعله تركا للاولى او كرهه وفصل بعضهم بانه ان خاف ضررا عقوبات حق ان كان الحق الذي يفوت به واجبا حرم وان كان مندوبا اولى من الصيام كره. وان كان يقوم مقامه فلا كراهة وحيث جاز بلا كراهة يصوم يوم وفطر يوم افضل منه خلافا لطائفة من الفقهاء العلوم - 00:04:15

بث ذكروش شيخ الاسلام وهو ظاهر حال من سرده ومنهم ابو بكر النجاد احد احد علامائنا حمل لخبر عبدالله بن عمر عليه وعلى من في معناه لانه صلى الله عليه وسلم لم يرشد حمزة بن عمرو الى يوم ويوم - 00:04:33

قال الامام احمد يعجبني ان يفطر منه اياما يعني انه اولى للخروج من نعم الصوت ينقطع عندي وعندنا شيء الشيخ عبد الكريم ترى صوتك لا يسمع يمكن جايه اتصال ولا شي - 00:04:47

بس القطعة خوتي تسمعوني سمعنا لا لا سمعناك بيغلى بسم الله ويعجبني ان يفطر منه اياما قال الامام احمد يعجبني ان نفطر منه اياما يعني انه اولى للخروج من الخلاف وجزم به جماعة وقالوا اسحاق وليس المراد كراهة فلا تعارض والله اعلم - 00:05:27

قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقلت يا رسول الله اني اطيع افضل من ذلك اي اكثر من صوم ثلاثة ايام من كل شهر. قال صلى الله عليه وسلم فصم يوما وافطر يومين بالافراد في - 00:05:50

والثنييف الاخر في الاخر وفي رواية حسين المعلم هكذا مم احسن الله اليكم. وفي رواية حسين المعلم في الادب من الصحيح فصم من كل جمعة ثلاثة ايام. وفي الصحيحين من حديث ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له - 00:06:00

صم يوما ولك اجر ما بقي. قال اني اطيع اكثر من ذلك. قال فصم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيع اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي. قال اني اطيع اكثر من ذلك. قال صم اربعة ايام لك اجرا. قال اني اطيع اكثر من ذلك - 00:06:17

وفي رواية اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام؟ قال قلت يا رسول الله قال خمسة قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت اني اطيع افضل اي اكثر من ذلك قال صلى الله عليه وسلم فصم يوما وافطر يوما كذلك صيام - 00:06:31

داود عليه السلام رواه داود اعجمي قالوا ابن عباس وغيره عبراني ومعناه القصير العمر. وهو داوود ابن انشاء بكسر الهمزة وسكون الياء المثناة تحت تحت وبالشين المعجمة من صدق يهودا بفتح المثني وتحت بفتح المثني المثناة تحت وضم الهاء. وبالذات المعجمة ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم - 00:06:47

الصلاة والسلام هو ابو سليمان النبي عليه السلام جمع الله له بين النبوة والملك وقد كان راع فاتاه الله الملك بعد قتله جالوت بسبع سنين. وذلك لما استشهد طالوت اعطى بنو اسرائيل داوود خزائن طالوت وملكوه على انفسهم ولم يجتمع بنون - 00:07:11

اسرائيل على ملك الا على ملك الا على داوود وفضل داود ومعجزاته وكراماته معجزاته وكرامات مشهورة في الكتاب والسنة ذكرها الله تعالى في القرآن العظيم في اثني عشر موضعا من كتابه العزيز - 00:07:27

في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داوود القرآن يعني الزبوك فهو يأمر فهو يأمر بدابته تسرج فيقرأ فيقرأه قبل ان تسرج - 00:07:40

وكان لا يأكل الا من عمل يده وفي الترمذي كان من دعاء داوود عليه السلام اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك. اللهم اجعل حبك حاب الي من نفسي واهلي من الماء البارد - 00:07:53

وقال صلى الله عليه وسلم كان داود اعبد البشر واوصى واوصى ابنه سليمان عليه السلام ففي حلية الاولياء لابي نعيم عن

الفضيل قال قال داود الهى كل لابن سليمان كما كنت لي. فاوحى الله تعالى اليه يا داود وقل لابن كسلان ما لم يكن لي كما كنت لي حتى اكون له كما كنت لك - [00:08:05](#)

قال كعب الاحبار ووهب ابن منبه رحمهم الله تعالى كان داود عليه السلام احمر الوجه ابيض الجسم طويل اللحية فيها جعودا. حسن الصوت والخلق ظاهر القلب بينه وبين موسى خمس مئة وسبع وسبعون - [00:08:24](#)

سنة ويزعم اهل الكتاب ان عمره تسع وتسعون سنة ومدتهم ملكه اربعون سنة. قال كعب والنصارى تزعم ان قبره في الكنيسة الحسمانية في بيت المقدس صلوات الله وسلامه على نبينا - [00:08:38](#)

وعليه وعلى سائر انبياء الله ورسله اجمعين وهو اسلام داوود عليه السلام افضل الصيام وفي الصحيحين من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الصيام الى الله صيام داوود - [00:08:50](#)

وهذا يدل على افضلية هذا الصيام على صوم الدهر ويترجح من حيث المعنى من حيث المعنى فان صيام الدهر قد يفوت بعض الحقوق وبان من اعتاده لا يكاد يشق عليه بل - [00:09:03](#)

وشاوته عن الاكل وتقل حاجته الى الطعام والشراب نهارا. ويألف تناوله في الليل بحيث يتجدد له طبع زائد بخلاف من يصوم يوما ويفطر يوما فانه لا يزال ينتقل من فطر الى صوم ومن صوم الى فطر. وقد نقل الترمذي عن بعض اهل العلم انه اشق الصوم - [00:09:13](#)

ويأمن مع ذلك من تفويت الحقوق طيبة بن عبد السلام من الشافعية ان صوم الدهر افضل من صيام داوود. يعني صوم يوم من فطر يوم لانه اكثر عملا فيكون اكثر ثوابا وبذلك جزم - [00:09:29](#)

الغزالي منهم بشرط الا يصوم الايام المنهي عنها والا يرغب عن السنة بان يجعل الصوم حرجا على نفسه قال عبدالله فقلت اني اطيق اكثر من ذلك يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك - [00:09:42](#)

قالت الفروع افضل صوم التطوع. نص الامام احمد عليه لقوله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو صم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام فاجراه الامام احمد على ظاهره وايده بقوله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك. ومن

فضل الصيام ومن فضل صيام - [00:09:54](#)

ومن فضل الصيام الدائم حمل قوله عليه السلام لا افضل من ذلك اي بالنسبة الى من حاله مثل حالك يعني من يتأثر عليه طبعها هنا قد قد يقال والله اعلم - [00:10:11](#)

ان فيه آ دليل على الاحتجاج بشرع من قبلنا والله اعلم ماشي شيخنا لكن هنا قالها النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عن كونه اياه ايه هو لا شك بس يعني قصدي انه كون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:22](#)

يعني اه ذكر داوود على ان هذا صوم داوود. كأن فيه اشارة الى الاقتداء به نقصكم شيخ المسألة عن بغض النظر عن هذه المسألة. اي لا لا ليس يعني ليس استدلال على صيام يوم وفطر يوم - [00:10:51](#)

بشرع من قبلنا وانما الاستدلال ان هذا الحديث فيه اشارة الى الاقتداء بالانبياء السابقين. هذا المقصود والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. قالوا من فضل صيام الدهر حمل قوله عليه السلام لا افضل من ذلك اي بالنسبة الى من حاله مثل حالك - [00:11:14](#)

يعني من يتعذر عليه الجمع بين الصوم الاكثر والقيام بالحقوق. قال ابن دقيق العيد والاقرب ان يجري على ظاهر الحديث في تفضيل صيام داود عليه السلام لان الافعال متعارضة المصالح والمفاسد. وليس كل ذلك معلوما لنا. ولا مستحضرا يذكر قاعدة - [00:11:34](#)

ما كان اكثر عملا قبل شوية في الفتوى حقت العز من عند السلام يذكر بعضهم قاعدة يقول ما كان اكثر عملا فهو اكثر اجرا ايوا. مرت عليكم هذي كأنه ذكرها في قواعد الرجب يا شيخ - [00:11:51](#)

لذلك قالوا ان كثرة القيام والسجود اكثر آ كثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام. الى حقة ابن رجب اللي هي طويلة العمر ايهما افضل كثرة العمل او تعظيمه اي نعم - [00:12:14](#)

هذه لها ارتباط ايوه يا شيخ نقول احسن الله اليك آ مرت بي حتى بعضهم يستدل لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اجرك على

قدر نصبك ولكن ينبغي ان ينتبه ايوه شوف هنا يقول اعلم باني - 00:12:32

يقول قاعدة ما كان اربى فعلا فانه يكون اذكى فضلا اصلها من الحديث المنتخب عن النبي الاجر اصلها من الحدود المنتخب عن النبي الاجر على قدر النصب واخرجوا عن ذاك بضعتي فهك منظومة تدري. وذلك القصر على الاتمام يفضل في الثلاثة الايام - 00:12:55
ثم الضحى ثمان ركعات ابر وان يكن اكثرها ثنتي عشر والوتر مهما بثلاث يفعلوه فانه فانها مما يزيد افضله لكن على قول ضعيف نقلا عن البسيط والامام ذي العلا اذا صلاة الصبح كانت افضل من غيرها وان يكن افضلك. ركعة الوتر لديهم افضل من سنة الفجر وايضا تفطروا - 00:13:21

تهجد الليل وان كانت اقل عن كثرة وقول حصد اذا صلاة العيد منكم في اذكى ولو مع طولها المعروف سنة الفجر بلا تطويل افضل منها معهد الدليل في الصلاة سورة كما لا افضل من بعض ولو قد قال - 00:13:46
قيل بل من قدرها وذاك ما لم يرد البعض والا قدم والجمع في مضمضة بالماء فلا افضل من فضل بست حسنة كذلك الفصل بغرفتين اذكى من الست بغير ميل والحج والوقوف ممن ركبا افضل منه ماشيا تأدبا - 00:14:05
كذلك الميقات للاهلال افضل من دويرة الاهالي ومرة جماعة ان صلى افضل من صلاته واعلى منفردا خمسا وعشرين جعل هكذا تصدق اكل وقد اكل البعض من اضحية تبركا فهو على بذل الجميع قد زكى - 00:14:26
وينبغي عدك كل ما اتى فيه الدليل للقليل هذا هو هذا المعيار تحية الاهل بالاهل بركعتي تحية المساجد افضل من اتيناه بزايد واللفظ في استعاذة بما ورد في الذكر من زيادة في المعتمد وقس على ذلك بالتأمل والحمد لله على التوظيف - 00:14:46
هذي منظومة كاملة ما شا الله هذا الاهل هذي غير حقت زبدة الا الا زبدة القواعد بس قصدي ان ما شاء الله الباب هذا كأنه منظومة اقول انه المعيار في ذلك دائما ينبغي ان ينتبه الى هذا. المعيار دائما في مثل هذه القواعد - 00:15:09
حيث لم يرد الدليل اما حيث ورد الدليل فلا تعمل القواعد تعمل الدليل بالخاص واضح مم تمام وهذا دائما يجي واحد يقول لك هو مثلا ايهما افضل اه اصلي بالمسجد الحرام - 00:15:33

بس اني مو مرة ذاك الخشوع يعني الخشوع وسط ولا تصلي في المسجد الحارة اللي عندنا ها ويكون خشوعي ما شاء الله تمام وابكي يأتي بعضهم يقول لك الفضيلة المتعلقة بذات العبادة - 00:15:53
مقدمة على فضيلة المتعلقة بايش بمكانها نقول لا هذا انما يعمل فيما لم يرد في التفضيل اما ورد التفضيل خلاص ما تجي تقول ما يستوي الامرين ما عندك دليل مرجح - 00:16:12

يكون من المرجحات النظر ايش نظره الى هذه القواعد نعم سبحان الله شيخنا قبل اسبوع تقريبا نعم. احد الاخوة ذكر لي هذا القاعدة انه العبادة المتعلقة بذات العبادة اه او لم ما تعلق بمكانها وزمانها. وذكر قال الخشوع الان لو اخشع مثلا في بيتي اكثر من اني اخشع من المسجد. او في مسجد الحي مثلا - 00:16:26

اكثر مما من خشوعه في المسجد الحرام. الا اقدم المسجد الحي فقلت له لا ادري جزاك الله خير لكن هو هذا يعني ينتبه له ان القضية بوجود النص خلاص هذا الدليل يقول صلاتهم في المسجد هذا خير منكم - 00:16:52

ما تجوا تقولوا انتوا تقولوا والله صلاتك في بيتك احسن من مئة الف صلاة في المسجد الحرام هذا مقابل النص هذا لا ينبغي ان ان يتجرأ عليه الانسان واضح لكن لما تأتي اشياء - 00:17:10

متعارضة يعني ما في ما في دليل على تفضيل هذا على هذا ولا هذا على هذا هذا ورد فيه فضل ورد فيه فضل ايهما المرجح؟ نقول المتعلق بذات العبادة مقدمة للمتألق - 00:17:25

بمكانها نعم. اخونا الله يحفظكم. امين واياكم. في رمضان يعني ايضا نفس المسألة هذي. مسألة الاكثر من قراءة القرآن ولا مثلا قراءة القرآن مثلا هذي حقت ابن رجب هذي تجدها في قاعدة ابن رجب - 00:17:40

ذكر فروعا كثيرة منها هذا منها ايهما افضل كثرة القراءة الغالب في المذهب عندنا ترجيح الكثرة يعني مثلا تقول اضحي بأضحيتين تطعم مئة مثل عشرين فقير خلاص ولا اختار وحدة جيدة وسعرها غالي - 00:17:58

ولا اطعم الا عشرة مساكين بس ياكلون اكل فاخر واضح وهكذا هم مثل القراءة ومثل كثرة الركعات وتقول والله اصلي في الليل يعني ستين ركعة ولا صليت اه ثلاث ركعات بتاع خشوع وكذا - [00:18:22](#)

ترجع تجدها في قاعدة لابن رجب وذكر فروعها كثيرة. نعم كل هذا كما قلنا حيث لم يرد الدليل. لما يجي واحد مثل التراويح افضل اصلي عشرين ولا افضل صلي عشرة معك جنوب؟ قل لا هذا خارج ومحل البحث لان هذا ورد الدليل الخاص فيه - [00:18:40](#)

نعم تفضل شيخ احسن الله اليكم. قالوا ان دخلت العيد والاقرب ان نجري على ظهر الحديث في تفضيل الصيام داوود عليه السلام لان الافعال متعارضة في المصالح والمفاسد وليس كل ذلك معلوما لنا - [00:19:00](#)

ولا مستحضرة. واذا تعارضت المصالح والمفاسد فمقداره تأثير كل واحد مقدار تأثير كل واحدة منهما في الحس او المنع غير متحقق لنا فالطريق حينئذ ان يفوز الحكم الى صاحب الشرع ويجرى على ما دل عليه ظاهر اللفظ - [00:19:12](#)

مع قول الظاهر ها هنا واما زيادة العمل هذا التعليل انفس من المسألة المذكورة الف مرة هذا تعليل عظيم جدا. غاية في المفاسد لان كثير من الناس يأتي ويعمل مثل هذه القواعد قواعد المصالح والمفاسد وتعارضت مصلحتين وكذا ونقدم - [00:19:27](#)

في مسائل وردت فيها ادلة بن دقيق يقول لك هنا ما في كلام دورة الدليل انتهى الموضوع هذا نفيس جدا هذا نعم احسن الله اليكم قال في الطريق حينئذ يفوز الحكم الى صاحب الشرع يجري على ما دل عليه ظاهر اللفظ. آ - [00:19:49](#)

مع قول الظاهر ها هنا واما زيادة العمل واقتضاء واما زيادة العمل واقتضاء القاعدة لزيادة الاجر بسببه فيعارضه قضاء اقتضاء العادة الى التشويش اللي عنده تشويش الحكومية تفضل يا شيخ - [00:20:17](#)

احسن الله اليكم. قال وما زيادة العمل واقتضاء القاعدة لزيادة الاجر بسببه فيعارضه اقتضاء العادة والجبلة بالتقصير في حقوق يعارضها الصوم الدائم ومقادير ذلك الفائت مع مقادير ذلك الحاصل من الصوم غير معلومة لنا انتهى - [00:20:34](#)

وفي رواية في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل عليه فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف - [00:20:52](#)

فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينهم فقال وما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام؟ وذكر الحديث الذي ذكرناه سابقا الى احد عشر يوما فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:02](#)

الصوم اي لا فضل ولا كمال في صوم التطوع فوق صوم داوود عليه السلام فهذا يؤيد كونه افضل من صيام الدهر ومن ابى ذلك حمله مأخوذ من النكرة في السياق - [00:21:12](#)

ان نجيت في لا صوما فيعم الصما الدهر وغيره ايضا احسن الله اليكم هنا دالة اه اضرار ما هو في قولهم لا صومي هل المراد نفي الصحة ام المراد آ - [00:21:26](#)

نفي الحقيقة الشرعية على نفسه الكمال. لدلالة الدليل لان الاصل في نفي الحقيقة الشرعية ان يحمل الاعلان في الصحة حمل على نفسه الكمال الواجب انت على الذرة الحمولة علاجنا فيه كمال المستحب - [00:21:48](#)

عجيب ما ذكر لكنه نص انه يعني آ ان هي عامة الدلالة ذكر نفي الصحة ونفي الواجب ونفي ما يحصل اليوم مهمة هذه القاعدة لكن ذكرها ذكرها ايوا ولا صلاة الا بطهور - [00:22:18](#)

ونحوي يقتضي ذلك في الصحة فقط نص علينا في الصحة نعم يمكن تلقاه في الشرح واكتبني في الصحة فانت عذر حملو على نفس الصحة يحمل علينا في الكمال الواجب يعني يقول صحيحة لكن مع الاثم - [00:22:56](#)

فان تعذره من عنان الكمال المستحب احسن الله اليكم نعم اتفضل يا شيخ كان صوتك انقطع يا شيخ في جاني اتصال في محطات احسن الله اليكم قال اه ومن ابى ذلك حمله على من حاله كمثله حال ابن عمر مما يضعفه عن فرائض الحقوق شطر الدهر اي نصفه وهو بالرفع خبر المبتدأ محذوف اي هو شطر الداء ويجوز بالجر - [00:23:13](#)

بدل من قول صوم داوود وهذان وجهان رواية ابي ذر وروي بالنصب على انه مفعول فعل مقدر اي هاك او خذ ونحوه صوم يوم صم يوما وافطر يوما وفي رواية صيام يوم وافطار يوم وفيه الثلاث اوجه السابقة - [00:23:42](#)

والله اعلم الحديث الثاني وعنه قال مع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوم العفطر يوما - [00:23:58](#)

وكميل الشيخة طيبة وعلى كل حال نفس الحديث السابق احسن الله اليكم قال وعنه اي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله قد يقال هنا نص نص الليل - [00:24:20](#)

كان ينام نصف الليل تقوم ثلثه وينام سدسه ان الاصل في الليل اما من غروب الشمس الى طلوع الفجر زين؟ نعم يعني هذا حليتك حقيقة الشرائعية والحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية - [00:24:42](#)

نعم. معالي الشيخ نايز اقول الليل الى طلوع الفجر وليس الى طلوع الشمس الاصل حملوا على الحقيقة الشرعية نعم تفضل يا شيخ احسن الله اليكم. قالوا عنه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله عز وجل صيام داوود نبي الله عليه السلام اي اكثر ما يكون مع محبوبا واستعماله - [00:25:05](#)

فحب بمعنى محبوب قليل لان الاكثر في فعل التفضيل ان يكون معنى الفاعل كما في القسطنطاني قال ونسبة المحبة في ذلك الى الله تعالى على معنى ارادة الخير فاعله واحب الصلاة - [00:25:27](#)

اي اكثر ما يكون محبوبا الى الله عز وجل صلاة داوود عليه السلام ثم بين ما اجمل من ذلك فقال كان داود عليه السلام ينام نصف الليل ويقوم ثلثه في الوقت الذي ينادي فيه الرب تعالى هل من سائل - [00:25:39](#)

فان هل من مستغفر وينام سدسه ليسترخ من نصب القيام في بقية الليل وانما كان هذا احب الى الله تعالى لانه اخذ بالرفق على النفوس التي يخشى من السامة التي هي سبب الى ترك العبادة - [00:25:49](#)

والله تعالى يحب ان يوالي فضله ويديم احسانه قاله الكرمان وانما كان ذلك ارفق لان النوم بعد القيام يريح البدن ويذهب ضار السهر وذبول الجسم بخلاف السهر الى الصباح وفيه من المصلحة ايضا استقبال صلاة الصبح واذكار النهار بنشاط واقبال وانه اقرب الى عدم الرياء. لان من نام الثلث الاخير اصبح ظاهر اللون سليم القوى فهو اقرب الى نوح - [00:26:01](#)

في عمله الماضي على من يراه. اشار اليه ابن دقيق العيد وكان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما قال الزين ابن المنير كان احسن الله اليكم. كذا يا اهل الحديث - [00:26:23](#)

شيخ كلية الحديث صح كده الله اعلم شيخنا والله يستفيد منكم ابن المنير بالتشديد. نعم نعم اه ما الدليل على الحقيقة الشرعية ايه لا لا لا الفلوس طلوع ما الدليل ان الليل الى طلوع الفجر - [00:26:39](#)

مم ما الدليل على ان الليل قد نقل في الحقيقة الشرعية الى طلوع الفجر فقط لا الى طلوع الشمس نعم للصيام نعم ثم يتم الصيام الى الليل هم وفارق بين ذلك فقال اقم الصلاة - [00:27:05](#)

لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا والله اعلم. تفضل يا شيخ. احسن الله اليكم آ قال زينب ابن منير كان داود عليه السلام يقسم ليله ونهاره لحق ربه بحق نفسه ثم الليل فاستقام له في ذلك في كل ليلة - [00:27:48](#)

واما النهار فلما تعذر عليه ان يجزئه بالصيام لانه لا يتبعض جعل عوضا من ذلك ان يصوم يوما ويفطر يوما فيتنزل مثل ذلك منزلة التجزئة بشخص اليوم والمقصود من هذا الحديث ثبوت افضلية صوم يومنا فطر يوم على بقية صيام التطوع المطلق والله اعلم - [00:28:08](#)

والله اعلم هذا طبعا نفس دلالة الحديث السابق من الطرائف ان احد اصحابنا في كلية الحديث كان في رسالته ينقل الكثير عن ابن المنير فقال له المشرف اضبطها بالتشديد ابن المنير - [00:28:25](#)

كان هو عندي قال لي يا اخي ارقد يمر كل موضع قلت لا سوي استبداد للكل ابنه اكتب ابن المنير وخط ابن المنير وابن المنير هو استبدال الكل وخلاص مم. فهو جزاه الله خير ما كتب ابن. كتب المنير - [00:28:39](#)

والمنير وسوى استبدال الكل فصار عنده كل ما يرد موضع المصباح المنير تصوير المصباح المنير والله اعلم بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا الله يحفظك - [00:28:57](#)